

وأجبل عين الريب ملتفتاً
منظلاً للباب حيرانا
وأقول: ما يدريك أي فتى
هي في ذراعي حبه، الأنا!

* * *

مَنْ ذا يُصَلِّقُ وعدَ فاتنة
لا ترحم الأرواح إتلافاً
أنسى تلامي كل آونة
رجلاً وترمي الوعد آلفاً

* * *

وهمت بعد اليأس أن أمضي
فاذا بها تختال عن بُعد
ميّزتها بشبابها الغضّ
ويقدّها، أفديه من قدا

* * *

يا للقلوب لملتقى اثنين
لا يعلمان لأيّما سببٍ
جمعتهما الدنيا غريبين
فتآلفا في حلوة عَجَبٍ

* * *